

إلى السيد وزير الصحة
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

وضعية المستشفيات العمومية التي تستقبل المرضى المصابين بكوفيد 19 بمدينة الدار البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير المحترم،

لابد لنا في البداية أن ننوه مرة أخرى بالمقاربة الشفافة والواضحة والاستباقية التي تعاملت بها بلادنا ولله الحمد مع هذه الجائحة على مختلف المستويات والتي خلفت ساعتها ارتياحا كبيرا لدى المواطنين جميعا مما جعلهم ينخرطون طوعا في تنفيذ وتنزيل كل القرارات التي اتخذتها الحكومة من خلال الوزارات المعنية رغم قساوتها. إلا أنه للأسف الشديد في الآونة الأخيرة وأمام التزايد الكبير والمخيف لعدد حالات المصابين يوميا إضافة إلى الوفيات وخاصة بمدينة الدار البيضاء التي أصبحت تحتل الصدارة فيهما معا بحوالي نصف الحصص المسجلة وطنيا فإن المقاربة التشاركية والشفافة لم تعد قائمة ولا موجود. وحيث أن أبسط المعطيات والأرقام نجدها غائبة ومغيبة عن المسؤولين والمدبرين ومن بينهم ممثلو الأمة فبالأحرى أن تكون في متناول المواطن البسيط الذي أصبح يعيش وضعاً نفسياً مزرياً بين مطرقة المرض والوباء وسندان الأساليب والممارسات والسلوكات التي يعرفها المستشفى العمومي. وحيث أننا إذ ننوه بالمجهود الكبيرة والانخراط المتواصل والتواجد المستمر والفعال لمجموعة من الأطباء والأطر الطبية والإدارية والتي تعتبر مفخرة للمغرب ولقطاع الصحة. فإننا نسألكم السيد الوزير المحترم:

- عن التدابير التي ستتخذونها لإرسال لجان تفتيش عاجلا إلى كل المستشفيات المتواجدة بمدينة الدار البيضاء والتي تستقبل خصوصا مرضى كوفيد 19 وذلك للوقوف على الاختلالات والسلوكات والممارسات غير المشروعة التي يزعم المواطنون أنها موجودة وقد تضرروا منها، مع ترتيب الجزاءات القانونية الضرورية في حق المخالفين وإعطاء التعليمات الصارمة والتوجيهات الضرورية حتى يبقى المستشفى العمومي ملاذا آمنا للاستشفاء والتطبيب دونما محاباة ولا سطح ولا تعسف؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

عراقي جواد,رميد الفاطمي